والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن
عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم
يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم
بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما
تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا
بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل
امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة

ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
إنا كنا قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر
فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم
يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم
بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل
لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم
عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم
سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين